LISAANUNA Ta`lim Al-Lughah Al-Arabiyah:
JURNAL PENDIDIKAN BAHASA ARAB
P-ISSN: 2621-3117, E-ISSN: 2807-8977
Volume 8 Nomor 2 Tahun 2025

I'DĀDU KITĀBI TA'LĪMI AL-LUGHAH AL-'ARABIYYAH 'ALA AL-MANHAJI AL-MUTAKĀMIL (BAḤTHUN TAṬWĪRIYYUN BI-MA'HAD CAHAYA ISLAM PAYAKUMBUH)

THE PREPARATION OF AN ARABIC TEACHING BOOK BASED ON THE INTEGRATED CURRICULUM (A DEVELOPMENTAL RESEARCH AT CAHAYA ISLAM INSTITUTE, PAYAKUMBUH)

Hanifa Azimah[1], Ahmad Royani[2*], Rahmawati Rahmawati[3]
Email: haniazima25@gmail.com, ahmadroyani@uinjkt.ac.id, rahmawati@uinib.ac.id
[1,2]UIN Syarif Hidayatullah, Indonesia
[3]UIN Imam Bonjol Padang, Indonesia

Abstract

Arabic learning at Cahaya Islam Islamic Boarding School, Payakumbuh, follows an integrative approach beside the theory of unity (نظرية وحدة) to enhance students' speaking skills. The curriculum combines language learning with religious subjects, such as fiqh, using the classical text Al-Ghayah wa At-Taqrib from the Shafi'i school. However, this text alone did not meet the learning needs of eighth-grade students, who faced challenges due to the lack of engaging and supportive teaching materials. This study aims to develop an instructional textbook that focuses on improving speaking and grammar skills through an integrative approach within fiqh lessons. The goal is to enhance students' communicative and linguistic competence in a way that reflects their real educational context. The research employed the Research and Development (R&D) method using the ADDIE model, which includes analysis, design, development (with expert validation), implementation, and evaluation. The sample consisted of eighth-grade female students. Data were collected through interviews, observations, tests, and questionnaires. Qualitative data were analyzed using Miles & Huberman's model, and quantitative data were analyzed using MANCOVA in SPSS 30. The results showed that the textbook reached a validity score of 83.75%, categorized as "Very Good". The trial class confirmed the book's effectiveness in enhancing students' language

skills integratively, increasing their motivation and their understanding of subject matter. The N-Gain score showed moderate improvement (56.6% for speaking and 59.5% for grammar), while Partial Eta Squared indicated a strong effect on speaking skills. However, it did not show the same for grammar, suggesting other influencing variables.
***Keywords**: Arabic, Fiqh, Integrative approach, Grammar, Speaking skill, Textbook*

المقدمة

قد اهتم العرب باللغة اهتماما كبيرا ورفعوا أهلها مكانا عليا. ورد في الآثار أنهم أرسلوا أولادهم إلى مراضع من البادية رغبة في تنشئتهم على القوة والشجاعة والفصاحة والبلاغة. ولما جاء الإسلام اشتدت عنايتهم بها خدمة للقرآن. فنرى في كتب التفسير مباحث حول اللغة لعظم دورها في تعيين المعنى. وصارت القرآن والحديث وغيرهما من النصوص الشعرية بعد ذلك مصادر لقواعد اللغة. ولكن بعد تمام استخلاص قواعدها وصارت علما مستقلا، عانت اللغة العربية الفصيحة انحدارا وانحطاطا وقامت مقامها اللغة العامية واللهجات.

فلأجل إعادة فخرها، قام المسلمون بمحاولات مستمرة إلى عصرنا هذا خاصة في مجال التعليم. في العصر الحديث لم يعد تعليم اللغة العربية مقتصرا على كونها علما، بل أصبح وسيلة للتواصل الوظيفي. فيكون التعليم بغرض خاص، مثل فهم تفسير القرآن، المحادثة العربية، العمل، السياحة، نقل اللغة، فهم الكتب، تدريب المدربين، إرشاد الحج والعمرة ونحو ذلك[1]. وفقا لهذا الجانب الوظيفي للغة، مال التعليم إلى إتقان مهارة الكلام، وحث إليه اللغويون والمتخصصون في تعليم اللغة.

في تعليم الكلام هناك بعض الجوانب التي تجب مراعاتها، من أهمها القواعد. كثيرا ما يهملها المتعلمون للغة الأجنبية ويصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في الكلام. وهذا رأي غير سديد، إذ إن اللغة تخضع لمجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها المتكلم. فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة.[2] وإهمالها يسبب الصعوبة في الكلام. فقد أشارت دراسة أُجريت في ماليزيا إلى أن مشكلات تعلم مهارة الكلام من الناحية اللغوية تعود إلى ضعف استخدام التراكيب

[1] Muhammad Zainuri, "Perkembangan Bahasa Arab di Indonesia". *Tarling: Journal of Language Education* 2, no. 2 (2019): 231-248. DOI:10.24090/tarling.v2i2.2926

[2] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى* (مكة: جامعة أم القرى، 1985).

الصحيحة. فالطلاب لا يجيدون تركيب السؤال تركيبا صحيحا ولا يستطيعون الإجابة بلغة سليمة. وإن تكلموا تلعثموا وترددوا. ويسوق الخطأ في الكلام إلى الخطأ في الكتابة[3].

وهناك بحث آخر عن الصعوبة في تعلم مهارة الكلام. من خلال دورة اللغة العربية بمعهد دار السلام البلاغي تبين أن قدرة المشاركين على التحدث بالعربية لم يصل إلى حد الأقصى في تركيب الكلمات أو الجمل. ومن أسبابها عدم إتقان المفردات وقلة معرفتهم بالقواعد والتراكيب اللغوية[4]. فلذلك لايمكن الفصل بين القواعد ومهارة الكلام، إذ إن كلاهما يُكمّل الآخر.

في كتب تعليم اللغة الأجنبية تأتي القواعد عادة بإحدى طريقتين. إما تقديم القاعدة الجديدة من خلال حوار أو موقف قصصي، ثم تستنبط وتستخدم في مواقف حوارية جديدة. وإما تقديم القاعدة الجديدة في أمثلة على شكل جمل في أول الدرس، ثم تستخرج القاعدة ويتم التدريس عليها[5].

ومن النوادر أن يكون النص الذي أُستخرج منه القاعدة غير نص لغوي. والنص اللغوي يقصد تأليفه لأجل تعليم اللغة كما ورد في الكتب التعليمية. والنص غير اللغوي لا يقصد تأليفه لأجل تعليم اللغة. ولكن أُستعمل لاحقا لإتقان المهارات اللغوية. كما ظهر في كتاب "أربعون حديثا لتعليم اللغة العربية والتربية النبوية" الذي ألفه الدكتور عبد الرحيم (مؤلف كتاب دروس اللغة). في هذا الكتاب أورد الكاتب نص الحديث وجعله محوراً للقراءة. ثم عرض المفردات وشرحها عند الحاجة إليها مما يساعد متعلم اللغة على فهم الحديث. بعد ذلك أتى بإضاحات نحوية، ولكن لم يأت هذا في جميع الأحاديث. وأخيرا قدم تمارين وتدريبات فيها أسئلة لاستيعاب نص الحديث وإيضاح معاني الكلمات وإعراباتها وتطبيق التصريفات.

يسمى المنهج الذي استخدمه عبد الرحيم في تأليف كتابه بالمنهج المتكامل. وقد عرفه أحمد عيسى بأنه عرض نص القراءة على كونه أساسا يقوم عليه عديد من الدراسات الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية والأسلوب من نحو وبلاغة معا. فحاول الدكتور عبد الرحيم بهذا المنهج أن يربط بين فهم نص الحديث ودراسة اللغة كالمفردات والتراكيب النحوية. والأمر حسن،

---

[3]عرفان عبد الدائم عبد الله وآخرون، "أثر الحافز في مشكلات تعلم اللغة العربية لدى طلاب مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا". *مجلة الجامعة للدراسات التربوية* 11، الرقم 2 (2023): 47–70. _115482أثر الحافز في مشكلات تعلم اللغة العربيةpdf.

[4]أحمد مفرح حسن فضلى ومحمد صفوان الدين طاهر، "تحليل صعوبة في تعلم مهارة الكلام عند تخصص اللغة العربية بمعهد دار السلام البلاغي سنة 2019/2018". *مجلة تدريس العربية*. 1، الرقم 1 (2021): 33–51. https://doi.org/10.30739/ARABIYAT.V1I01.728

[5]محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى*.

غير أن بعض الطلاب الأجانب يجدون صعوبة في تقبّل دراسة القواعد دفعة واحدة، بسبب كثرة ما تضمنه النص الواحد من قواعد. فعلى هذا أن يختار المدرس للأجانب ما يناسب المتعلمين في فصله إذا استعمل هذا الكتاب لفهم الحديث وتطبيق اللغة قراءة وكتابة[6].

وممن سار على هذا المنهج معهد تشاهايا إسلام باياكومبوه في تعليم بعض المواد الدينية كالحديث والفقه. والسبب ليس لعدم المواد العربية، فالمواد العربية كالنحو والصرف موجودة ولكن ليس في كل المرحلة. فالنحو يكون تدريسه في الصف العاشر والصرف في الصف الحادي عشر. أما مادة اللغة العربية موجودة في كل المرحلة، يتعلم الطلاب بكتاب (العربية بين يديك). ولكن مع ذلك، يرى المعهد أن زيادة المواد العربية في المواد الدينية خاصة في مادة الحديث والفقه يحسن للطلاب في بعض الجوانب: أولا يساعدهم في فهم النص لأن متن الحديث والفقه باللغة العربية، ثانيا يعوّدهم على أكثر ما يمكن من اللغة العربية حتى يسهلهم في التواصل باللغة العربية، ثالثا الاستفادة من أساليب المتن في تعليم مهارة الكلام لتكون وقاية وعلاجا من اللغات العامية وحفظا للغة العربية الفصيحة، رابعا استعدادا لدروس النحوية الآتية حتى لا يتفجأ الطلاب لقبولها لأن الحديث يكون تدريسه في المستوى الأول من الفصل الثامن، والفقه يكون تدريسه في المستوى الثاني من الصف الثامن إلى الصف التاسع.

عند الملاحظة، وجدت الباحثة أن التدريس يقام بطريقة القواعد والترجمة حيث يترجم النص بعد قراءته وتُسأل الطالبات عن القواعد البسيطة التي تعلمنها. ثم كتبت المدرسة تلخيص الدرس في السبورة باللغة الأندونيسيا لتنسخه الطالبات. أما المواد العربية فهي مبادئ القواعد من النحو أو الصرف التي تختارها المدرسة من النص عشوائيا في كل اللقاء. والمدرسة لم تستخدم وسيلة أخرى سوى السبورة والقلم والمتن. هذه الطريقة مناسبة لأهداف التدريس، ولكن تركز كثيرا إلى المتن حتى تسبب السآمة عند الطالبات. من ناحية أخرى ليست غاية تأليف المتن كتابا تعليميا في الأصل وإنما هو تلخيص، لذلك لم يأت بأي صور أو بيان توضح النص أو تدريبات تمارس مهارة الطلاب. وإن يراد أن يكون القواعد جزءا من مادة الفقه فلم يكن استخدام هذا المتن مناسبا في التعليم.

بناءً على ما سبق، ترى الباحثة ضرورة إعداد كتابٍ تعليميٍّ تكامليٍّ يجمع بين مادة الفقه وتعليم اللغة العربية. ويُرجى أن يُلبِّي هذا الكتاب حاجةَ المعلِّم في تدريس الفقه مع تعزيز تمكُّن

[6]عثمان حسين، "تعليم اللغة العربية بالأحاديث النبوية". *لسانا* 10، الرقم 1 (2020): 92-103.

الطلاب من اللغة العربية، بالإضافة إلى التغلب على ملل الطرائق التقليدية التي تركز على النصوص دون تنمية المهارات اللغوية. وتجدر الإشارة إلى أن الكتب التعليمية في الفقه التي أُعدَّت بهذا المنهج التكاملي القائم على تنمية المهارات اللغوية لا تكاد تُوجَد في إندونيسيا، مع أن الحاجة إليها ماسَّة، وخاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تُولي اهتمامًا كبيرًا بفهم النصوص العربية وتنمية الكفاءة التواصلية لدى الطلاب.

ويكون اختيار الفقه مدارا للبحث لأنه من المواد الشرعية الأساسية التي يتعرض لها الطلاب في مراحل مبكرة، وتدريسه باللغة العربية، يجعله مجالًا خصبًا لتعزيز الكفاءة اللغوية، وخاصة مهارة الكلام. أما اختيار معهد تشاهايا إسلام باياكومبوه مكانًا للبحث، يقوم على عدة اعتبارات. الأول، تبنّى المعهد فكرة التكامل بين اللغة العربية والعلوم الدينية.كما يظهر من اعتماده لنصوص الفقه والحديث في تعليم اللغة ضمنيًا. ثانيا، سهولة الوصول إلى البيانات والمصادر التعليمية. حيث وفرت إدارة المعهد للباحثة إمكانية الملاحظة والمشاركة والحصول على المواد المستخدمة فعلًا، مما يسمح بدراسة الظاهرة في سياقها الحقيقي. ثالثا، عدم توفر كتاب تعليمي تكاملي في المعهد يجمع بين تنمية الكفاءة اللغوية وتعليم مادة الفقه، مما يجعل إعداد مثل هذا الكتاب ذا أهمية علمية وتطبيقية في آنٍ واحد.

منهج البحث

إن المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي والكمي بالمنهج البحث والتطوير. وهو طريقة مستخدمة للحصول على نتائج الأشياء المعينة ومعرفة فعالية تنفيذه. ينقسم منهج البحث والتطوير إلى أربع طبقات، وهي:1) البحث مع عدم تصميم المنتج واختباره؛ 2) اختبار ما هو الموجود من المنتج مع عدم البحث؛ 3) البحث والتطوير ما هو الموجود من المنتج؛ 4) البحث وتصميم المنتج الجديد واستخدام الباحث منهج البحث والتطوير في النوع الثالث، وهو البحث والتطوير ما هو الموجود من المنتج. واستخدام أيضا الباحثة منهج البحث والتطوير على الطراز *ADDIE*.

مفهوم التطوير المنهجي للمنتجات موجود منذ تشكيل المجتمعات الاجتماعية. تطوير المنتج باستخدام عملية *ADDIE* أحد الأدوات الفعالية في هذا اليوم لأن *ADDIE* هي عملية تعمل كإطار

https://doi.org/10.22373/LS.V10I1.7808

توجيهي للمواقف المعقدة، وهذه مناسب لتطوير المنتجات التعليمية وموارد التعليم الأخرى. وقد أخذ الباحث ADDIE بالخطوات الإجرائي. كما قالها فطريا: أن *ADDIE* قد يكون تنفيذها بالمراحل أو الخطوات إجرائيا وهي نماذج التصميم التعليمي وأيضا قد يكون الخطوات غير إجرائيا أو الدورية التي يمكن بدايتها من مراحل معينة، وهناك أيضا الخطوات تصميم التعلم التبادلي نظرا لأن الباحث يستخدم *ADDIE* بنهج إجرائي، يجب أن تكون المراحل وفقا للإجراء الأول للتحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والمرحلة الأخيرة من التقييم.

مرحلة التحليل تحتوي على تقييم الاحتياجات وتعريف الأهداف والمهام والسياق وتحليل المهارات. ويتم التحليل من خلال المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في الفصل الثامن ومدرسة مادة الفقه في نفس الفصل والمقابلة مع بعض الطالبات والملاحظة في الفصل.

مرحلة التصميم تتضمن إعداد خطة الكتاب ووضع أهدافه ومحتواه وعناصر الاختبارات واستراتيجيات التعليم.

مرحلة التطوير تحتوي إعداد الكتاب التعليمي. تختار الباحثة البرنامج المستخدمة في تصميم الكتاب. بعد أن تم التصميم تقدم الباحثة الكتاب المنتج إلى الخبراء لمعرفة صلاحية الكتاب. إن كان فيه مَطالب الإصلاح تقوم الباحثة بالإصلاح حتى يكون الكتاب صالحا للتطبيق أو التجربة.

مرحلة التطبيق تشمَل الأنشطة لدعم توصيل التعليمات. يقام تطبيق الكتاب بشكل التجربة بمدة شهر واحد في اثني عشر لقاء في الفصل التجريبي. وتكون التجربة بشكل *Quasi Experiment* بحيث عدم اختيار أفراد الفصل الضابطي أو التجريبي وإنما استخدام الفصل المتوفر للفصل الضابطي والتجريبي. وفي هذا البحث يقام التجربة في الفصل الثامن (د) ويكون فصل آخر وهو الفصل الثامن (ج) فصلا ضابطيا. وقبل القيام بالتجربة يتم الاختبار القبلي في كلا الفصلين.

مرحلة التقويم تتضمن التقييم التكويني والتقييم التجميعي. بعد أن تم التدريس مستخدما الكتاب المنتج يقام التقييم التجميعي وهو الاختبار البعدي في كلا الفصلين. ثم يكون تحليل الاختبارات للكشف عن صلاحية الكتاب. إضافة إلى ذلك يقام التقييم التكويني من خلال الاستبيان لمعرفة آراء الطلاب حول التدريس بِالكتاب المنتج

نتائج البحث و مناقشاتها

أ. التحليل

تحليل الاحتياجات هو عملية منهجية تهدف إلى تحديد الفجوات بين الأداء الحالي والأداء المطلوب، ومن ثم تحديد الاحتياجات اللازمة لسد هذه الفجوات. يُعد تحليل الاحتياجات خطوة أساسية في تصميم البرامج الفعّالة، حيث يُمكن تخصيص الموارد بشكل أمثل وتحقيق الأهداف المرجوة. وتم هذا التحليل بمقابلة مدرسة اللغة العربية وهي نفسها مدرسة في مادة الفقه في الفصل الثامن ومقابلة الطالبات في ذلك الفصل والملاحظة فيه.

عند الملاحظة وجدت الباحثة أن معظم الطالبات جاهزات للتعلم ولكن لم يكن تحفيز المدرسة والطالبات للتعليم عالية. رغم أن كفاءة المدرسة ممتازة لم تُعد أي وسيلة سوى القلم والمتن ولم تحث الطالبات للتعلم. ولكن يكفيها تنظيم الفصل وذكر موضوع الدرس. من خلال عملية التدريس تشرح المدرسة المادة باللغة الإندونيسية مستخدمة اللغة ونبرة الصوت المناسبة، وتقدم أمثلة ذات صلة بالمادة وتشارك بعض الطالبات في السؤال والجواب والمناقشة في الفصل. وكان السؤال حول الفقه والقواعد مما يمكن أن تساعد الطالبات على فهم المادة. ثم كتبت المدرسة تلخيص الدرس في السبورة وسجلته الطالبات. لم يشاركن فيه وفي اتخاذ القرارات، مثل اختيار المواضيع أو طرق التعلم أو وسائطه أو مصادره. ولكن يشاركن في استخدام مصادر التعلم كالمتن أو الوسائل التعلم كالفيديو وزاد اهتمامهن عند وجوده. لم يستخدم الوقت بشكل فعال للأنشطة الختامية. وكذلك في استخدام الملاحظات حيث سألت بعض الطالبات ولم تسأل بعضهن، لم تقدم متابعة أو واجبا للعمل عليه في المنزل ولم تقم بتقييم عملية التعلم. على الرغم ذلك تعترف بإنجازات الطالبات خلال عملية التدريس.

من المقابلة تبين أن للمواد الدينية كهاتين المادتين يسلك المعهد المنهج المعهدي. للغة العربية في الفصل الثامن وُضع كتاب العربية بين يديك كتاب الطالب الثاني. أما للفقه وُضع متن الغاية والتقريب أو ما يسمى بمتن أبي شجاع لأنه يتضمن المبادئ الفقهية الموجزة حتى يناسب المبتدئين. اللغة العربية يكون تدريسه في كل الفصل. أما الفقه يبدأ من مستوى الثاني في الفصل الثامن إلى مستوى الأول في الفصل التاسع تقريبا. ولكل المادة ست حصص في الأسبوع.

ومن خصائص هذا المعهد أنه يجمع بين المواد الدينية واللغة العربية خاصة القواعد. فيجعل أبسط مباحث منها جزءا واحدا في كل لقاء استعدادا للطالبات قبل أن ينتقلن إلى النحو والصرف. ويطلب من الأساتذة التدريس باللغة العربية أو بالطريقة المباشرة تعويدا لهن للتواصل باللغة العربية مُراعات القواعد الصحيحة. ولكن تصعُب الطالبات قبول الدرس باللغة العربية لقلة مفرداتهن وقلة تطبيقهن الكلام فتحول التدريس إلى اللغة الإندونيسية بطريقة القواعد والترجمة. إضافة إلى ذلك عدم الوسيلة الجذابة في التعليم يُعقِّد استخدام الطريقة المباشرة، فالمدرسة في أكثر وقت تستخدم المتن والسبورة والقلم لكتابة تلخيص الدرس باللغة الإندونيسية، وفي بعض الأحيان تستخدم فيديو في التعليم، وهذا لم يَحث الطالبات للتكلم باللغة العربية في التدريس. ومع ذلك لم تكتشف المدرسة أي حَل للعلاج لأن إعداد الوسيلة أو الطريقة الجذابة قد يستغرق وقتا طويلا ولم يكن لها ذلك. فرأت المدرسة إن كانت الطريقة المباشرة مطلوبة في التدريس فلابد من حل يجمع بين الوسائل التعليمية وطرائقها الجذابة في كتاب واحد حتى يكون دليلا لها في التعليم.

ثم قامت الباحثة بمقابلة الطالبات مؤكدة لما قبلها. من هذه المقابلة وجدت أن أكثر الطالبات رأين أن دمج القواعد في الفقه فعال بما فيه الكفاية على ترقية فهم القواعد ولكن لم يساعدهن في مهارة الكلام. ومع ذلك يرَين أن المواد الدينية كاللغة العربية والفقه موادا صعبة لم يركزن فيها ولم يجدن ما يدفعهن إلى التعلم لأن التعليم يجري بطريقة ووسيلة غير جذابة وهذا يترتب على قلة رغبتهن في التعليم. إضافة إلى ذلك لم يتضمن المتن أي صور يتصورن بها معاني المفردات حتى يجبر المدرسة على ترجمة النص وإلا لم يتمكنّ فهمه. لذلك أرادت الطالبات التعليم الممتع باستخدام الطرائق والوسائل المتنوعة والألعاب اللغوية. ولما سُئلن عن تطوير متن التقريب أردن أن يكون الكتاب متضمنا صورا وذا مسافة كافية في كتابة النص حتى لا يصعبهن في القراءة.

ب. التصميم

بعد أن تم تحليل الاحتياجات انتقلت الباحثة إلى تصميم الكتاب وهو يبدأ بوضع أهدافه. انطلاقا من تحليل الاحتياجات رأت الباحثة أن الكتاب ينبغي أن يعمل في تطوير كفاءة اللغة العربية والمفهوم الفقه لدى الطلاب بشكل سياقي. فيجري التكامل باتخاذ المتن أساسا في بناء عناصر اللغة والمهارات اللغوية. وكما سبق ذكره، في إعداد الكتاب التعليمي

هناك ثلاثة أسس تجب مراعاتها: الأسس الثقافية والاجتماعية والأسس السيكولوجية (النفسية) والأسس اللغوية والتربوية. من جانب الثقافة والمجتمع قد أتى متن التقريب بالمباحث الفقهية التي هي من ثقافة إسلامية، وهي ثقافة معنوية تناسب أحوال الطالبات داخل المجتمع المعهدي وخارجه. واستخدامه اللغة العربية يزود الطالبات بالثقافة اللغوية العربية.

من جانب السيكولوجي أو النفسي يأتي الكتاب بشكل موجز يناسب طالبات فصل الثامن في مستوى الفكري ومرحلتهن العمرية. في مستوى الفكري قد مررن بمبادئ اللغة العربية في الفصل السابع من أصوات ومفردات أساسية. فهذا ينبغي أن يزوّدهن في استخدام الكتاب المتكامل. ثم زادت الباحثة في المفردات صورا يصف ثقافة العرب من ثوب وطعام وغيرهما لأن الطلاب في مرحلتهن العمرية يحبون الوسائل البصرية لأنها تنقص العبء المعرفي أثناء تعلم اللغة. وزادت كذلك الألعاب اللغوية البسيطة كتخمين الكلمة وسلسلة الكلمة وسلسلة الجمل وبطاقة كارتا والغناء واستخدامه فيها.

من جانب اللغة والتربية، اتخذت الباحثة رأي عبد الرحمن الفوزان بأن كتاب تعليم اللغة العربية يلزم تشكيله وكتابته باللغة العربية تماما بدون اللغة الوسيطة لأنها قد يمنع سرعة اكتساب اللغة. نظرا إلى ما سبق تحليله لابد أي يكون الكتاب مراعيا القواعد والكلام. ولكن لا يمكن اقتصار كتاب تعليم اللغة العربية بهما لأن المهارات اللغوية وعناصر اللغة تساعد وتضم وتشدُّ بعضها بعضا وتأتي متكاملةً.[7] لذلك تأتي الباحثة بكل المهارات والعناصر، بيد أنها وضعت جزءا قليلا من الأصوات في تدريبات الدرس الأول والثاني بقراءة الكلمات والجمل وتكرارها مراجعة للطالبات لمرورهن بها في مادة اللغة العربية في الفصل السابع. ولو هناك بعض الأخطاء الصوتية لم يبق للمدرسة إلا الإصلاح. ولم تفصل الإملاء لنفس السبب ولا الإنشاء لعدم قدرتهن فيه ولكن يلزم للمدرسة مراعاة كتابة الطالبات في التدريبات.

ثم بنسبة ترتيب الكتاب، فالمفردات تأتي أولا قبل النص لتتأمل الطالبات نطقها الصحيحة بطريقة السمعية الشفوية. ويلحقها الاستماع بالطريقة المباشرة وهو قراءة المتن بصوت الشيخ أحمد الحداد وهو حافظ معتمد وخطيب وإمام معتمد من الأزهر. لديه خبرة واسعة كإمام بدوام كامل ومفتي ومعلم للقرآن والدراسات الإسلامية. ولديه فهم جيد للعديد

[7] عبد الرحمن الفوزان، *إضاءات: لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: العربية للجميع، 2010).

من الثقافات المختلفة وهو معروف دوليًا بعمله العظيم في مصر والصين وماليزيا وتركيا والولايات المتحدة. بالإضافة إلى تلاوته الجميلة والمتنوعة، الدكتور الحداد هو: فائز بمسابقة القرآن الدولية (المركز الأول)، إمام مسجد كبير في القاهرة، حامل إجازة في العشر قراءات، متعدد اللغات (العربية، الإنجليزية، الصينية). وقد تم الاعتراف به لمساهماته في مجال الدراسات الإسلامية وقدرته على سد الفجوات الثقافية من خلال مهاراته في التعليم والتواصل. بشكل عام، هو شخصية محترمة في المجتمع الإسلامي وقد قدم مساهمات كبيرة في تعزيز وفهم تعاليم القرآن[8].

ويُنصح للطالبات إغلاق الكتاب عند الاستماع محاولة تصور النص وفهمه وللمدرسة السؤال عن ما يفهمن من الاستماع. بعد ذلك تأتي القراءة بشكل فقرات المتن المكتوبة في عدة نقط لتسهيل وتركيز الطالبات في فهم النص، وتأتي بألوان مختلفة تشير إلى درس القواعد الآتي. تجري القراءة بالطريقة المباشرة وينصح للطالبات تبادل القراءة الجهرية وللمدرسة إصلاح ما فيها من الأخطاء. وما بعد النص هو أسئلة لمعرفة فهم الطالبات حول المقروء.بعد ذلك تأتي القواعد بالطريقة الاستقرائية حيث تلاحظ الطالبات الكلمات الملونة في النص ويستخلصن منها القواعد البسيطة ثم ينتقلن إلى التدريبات حول القواعد. والتدريبات يكون بملء الفراغ وتمييز الصحيح من الخطأ وتصحيح الأخطأ واختبار الترتيب والتحويل وتعديل الصيغة وتكوين الجمل وغيرها من الإختبارات. أما الكلام يكون تدريسه بالطريقة المباشرة والأسئلة والأجوبة في التدريبات شفهيا والألعاب اللغوية والأنشودة.

ج. التطوير

بعد وضع أهداف الكتاب وعناصر الاختبارات واستراتيجيات التعليم بدأت الباحثة بإعداد إخراج الكتاب. استخدمت في تصميمه برنامج كانفا canva وgoogle drive لوضع الملفات الصوتية للإستماع. والخطوات كما يلي:

أ) اختارت الباحثة المواد التعليمية من المتن وهي المباحث المتعلقة بالعبادات في متن الغاية والتقريب وهي خمسة كتب: الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج. هذا

[8] https://www.udemy.com/user/ahmedelhadad/

المتن ألفه أبو شجاع أحمد بن الحسين بن أحمد الأصفهاني ونقلته الباحثة من المكتبة الشاملة[9].

ب) تصميم الكتاب ببرنامج canva . في التصميم وضعت الباحثة ألوانا مختلفة لكل الأبواب لدفع السآمة وتُحضر الحماسة للقارئ، فالألوان لها آثار في النفس. ونظرا إلى كتاب العربية بين يديك الذي تستخدمه الطالبات تستخدم الباحثة نفس الحجم للكتاب المنتج وهو بحجم A4 (21×29،7) وتركت سنتيمترين للهامش في أطراف الوحدة. ثم الخطوات كما يلي:

الجدول 1. الخطوات في تصميم الكتاب

الرقم	العناصر	الصورة
1	في تصميم الغلاف استخدمت الباحثة النموذج المتوفر في البرنامج، واختارت ما يكفي لكتابة الموضوع وغيرته قليلا ثم وضعت اسم المؤلفة، وموضوع الكتاب وصورا مما يساعد القارئ تصور محتوى الكتاب. واستخدمت خط Madani Arabic لأجل البساطة والحداثة والأناقة.	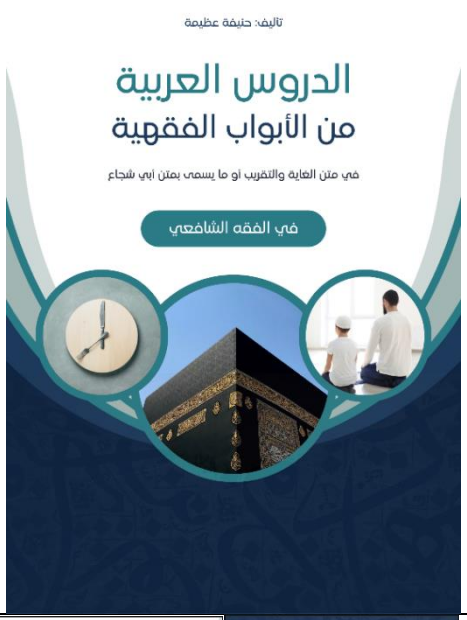
2	ثم بدأت الصفحة الأولى بالبسملة وأخذت جزءا واحدا من تصميم الغلاف ووضعته فيها. بعد ذلك أتت بصفحة قائمة المحتويات.	

[9] https://shamela.ws/book/11370

3	في صفحة بعدها وضعت أهداف الكتاب وألحقتها بجمهوره أي الدارس المستهدفة له. هنا وفيما يلي من المحتوى، استخدمت الباحثة خط XB Tabriz لوضوحه وشبهه بخط القرآن المعروف وإمكان تشكيله. وحجم الخط 17 نقطة بالمسافة 1،4 سنتيمتر بين السطور.	 تَعْرِيفٌ بِالْكِتَابِ أَوَّلًا: أَهْدَافُ الْكِتَابِ يَهْدِفُ الْكِتَابُ إِلَى تَمْكِينِ الدَّارِسِ مِنَ الْكِفَايَاتِ التَّالِيَةِ: الْكِفَايَةِ اللُّغَوِيَّةِ، وَالْكِفَايَةِ الِاتِّصَالِيَّةِ، وَالْكِفَايَةِ الثَّقَافِيَّةِ. وَفِيمَا يَلِي بَيَانٌ مُوجَزٌ بِهَذِهِ الْجَوَانِبِ الثَّلَاثَةِ. الْكِفَايَةُ اللُّغَوِيَّةُ يُرَكِّزُ الْكِتَابُ إِلَى مَهَارَةِ الْكَلَامِ وَالْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ. حَيْثُ يُسَاعِدُ الطُّلَّابَ عَلَى التَّعْبِيرِ عَنْ أَفْكَارِهِ شَفَهِيًّا مُسْتَخْدِمًا الصِّيَغَ النَّحْوِيَّةَ الْمُنَاسِبَةَ. وَلَكِنْ لَمْ يَتْرُكْ مَعَ ذَلِكَ بَاقِيَ الْمَهَارَاتِ وَالْعَنَاصِرِ اللُّغَوِيَّةِ كَالِاسْتِمَاعِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ وَالْأَصْوَاتِ وَالْمُفْرَدَاتِ. الْكِفَايَةُ الِاتِّصَالِيَّةُ يَرْمِي إِلَى إِكْسَابِ الدَّارِسِ الْقُدْرَةَ عَلَى الِاتِّصَالِ بِأَهْلِ اللُّغَةِ، مِنْ خِلَالِ السِّيَاقِ الِاجْتِمَاعِيِّ الْمَقْبُولِ، بِحَيْثُ يَتَمَكَّنُ مِنَ التَّعْبِيرِ عَنْ نَفْسِهِ بِصُورَةٍ مُلَائِمَةٍ فِي الْمَوَاقِفِ الِاجْتِمَاعِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ. الْكِفَايَةُ الثَّقَافِيَّةُ حَيْثُ يُزَوِّدُ الدَّارِسُ بِجَوَانِبَ مُتَنَوِّعَةٍ مِنْ ثَقَافَةِ اللُّغَةِ، وَهِيَ الثَّقَافَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ. ثَانِيًا: جُمْهُورُ الْكِتَابِ الْكِتَابُ مُوَجَّهٌ لِلدَّارِسِينَ الرَّاشِدِينَ، سَوَاءٌ أَكَانُوا دَارِسِينَ مُنْتَظِمِينَ فِي مُؤَسَّسَاتٍ تَعْلِيمِيَّةٍ، أَوْ دَارِسِينَ غَيْرَ مُنْتَظِمِينَ، يُعَلِّمُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ. مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى، يُخَاطِبُ الْكِتَابُ الدَّارِسَ الَّذِي سَبَقَهُ تَعَلُّمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
4	في أول صفحة الوحدة وضعت الموضوع والمباحث اللغوية والفقهية وصورة تناسبها وزادت البسملة في طرف الأعلى للصفحة	 بسم الله الرحمن الرحيم كِتَابُ الصَّلَاةِ الدُّرُوسُ العَرَبِيَّةُ: عَلَامَةُ الِاسْمِ ـ الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ المَبَاحِثُ الفِقْهِيَّةُ: مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ ـ شُرُوطُ وُجُوبِهَا وَشُرُوطُ صِحَّتِهَا ـ أَرْكَانُهَا وَسُنَنُهَا ـ مُبْطِلَاتُهَا ـ الصَّلَوَاتُ المَسْنُونَةُ ـ سُجُودُ السَّهْوِ ـ صَلَاةُ الجَمَاعَةِ ـ صَلَاةُ المُسَافِرِ ـ صَلَاةُ الجُمُعَةِ ـ صَلَاةُ الخَوْفِ ـ تَجْهِيزُ المَيِّتِ ـ اللِّبَاسُ

5	في الصفحة الأولى للوحدة وضعت معلومات كرقم الدرس وموضوع الوحدة ورقمه وفي كل صفحة رقم. تبدأ المفردات بالتوجيه المصور ثم يعرض المفردات مع الصور بشكل منشور انستغرام. بعد ذلك يأتي الاستماع بالتوجيه المصور بشكل رمز الاستجابة السريعة. ثم تلحقه القراءة بالتوجيه المصور وعرض النص بالكلمات الملونة.	
6	تأتي القراءة في النقط لتركيز فهم الجمل. ووضع اللون في الكلمات التي هي مدار بحث القواعد الآتي. ثم إلحاق النص بالتدريب وهو أسئلة يُدرَك بها فهم الطالبات للنص.	

7	ثم جاء بيان الكلمات الملونة وهو قواعد بسيطة بالتوجيه المصور في عدة جمل وإلحاقه بالتدريبات. والأخير تدريب الكلام من خلال الألعاب أو الأنشطة اللغوية.	

الدَّرْسُ (١٠) كِتَابُ الصَّلَاةِ البَابُ (٢)

الدُّرُوسُ العَرَبِيَّةُ: لاحِظْ الفِقْرَاتِ السَّابِقَةَ!

مَاذَا وَجَدْتَ؟ أَحْسَنْتَ! الكَلِمَاتُ الزَّرْقَاءُ ● كُلُّهَا أَفْعَالٌ. وَتَدُلُّ هَذِهِ الأَفْعَالُ عَلَى الحَدَثِ فِي الزَّمَنِ الحَاضِرِ أَوِ المُسْتَقْبَلِ، وَتُسَمَّى مِثْلَ هَذِهِ الأَفْعَالِ فِعْلًا مُضَارِعًا. وَفِي أَوَّلِ الفِعْلِ حُرُوفُ المُضَارَعَةِ (ي، ت، أ، ن) كَمَا فِي (يَجْمَعُ) وَ (نَكُونُ).

التَّدْرِيبُ (٢): اكْتُبْ جُمَلًا فِعْلِيَّةً مِنَ النَّصِّ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ كَمَا فِي المِثَالِ!

يَجُوزُ لِلْمُسَافِرِ قَصْرُ الصَّلَاةِ	

التَّدْرِيبُ (٣): هَاتِ الأَفْعَالَ المُضَارِعَةَ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ!

جَازَ	نَوَى	جَمَعَ	قَامَ	جَلَسَ

التَّدْرِيبُ (٤): هَاتِ الأَفْعَالَ المُضَارِعَةَ مِنَ الصُّوَرِ الآتِيَةِ!

هَيَّا نَرْسُمْ !

أَرْسُمْ خَيْرَتَكَ فِي إِحْدَى الحَالَاتِ التَّالِيَةِ وَقُصَّهَا أَمَامَ الفَصْلِ!

قَصْرُ الصَّلَاةِ أَوْ جَمْعُهَا ـ صَلَاةُ الجُمُعَةِ ـ صَلَاةُ العِيدَيْنِ ـ تَكْبِيرَةُ العِيدَيْنِ

٣٢

وهكذا في كل الدرس، بعد انتهاء التصميم قامت الباحثة بطباعة الكتاب. واختارت ورق الآرت بيبر (*Art Paper*) لأنه يحسن للطباعة عالية الجودة خاصة الصور الملونة وتصلح الكتابة فيه بالقلم الرصاص.

.

د. التطبيق

قبل تطبيق الكتاب قامت الباحثة بالاختبار القبلي في الكلام والقواعد في الفصل الضابطي والفصل التجريبي. ونتيجة الفصلين تأتي في البيان عن فعالية الكتاب وهي مستخدمة لتعيين طريقة التحليل. بعد تمام الاختبار قامت الباحثة بالتطبيق في اثني عشر لقاء في الفصل التجريبي وهو سار على هذه الخطوات:

أ) إعداد المدرس خطة التدريس وطرائقه ووسائله المعتمدة من كتاب الدروس العربية من الأبواب الفقهية.

ب) تقديم الكتاب إلى الطالبات وبيان كيفية استخدامه

ج) إجراء عملية التدريس باستخدام كتاب الدروس العربية من الأبواب الفقهية.

د) القيام بتدريبات القواعد بإجابة الأسئلة شفهيا وتحريريا

هـ) القيام بتدريبات الكلام من خلال الألعاب اللغوية والتمارين في الكت.

هـ. التقييم

تشير النتائج التي توصّل إليها هذا البحث إلى وجود أثر إيجابي واضح لاستخدام الكتاب التعليمي المطوّر بعنوان «الدروس العربية من الأبواب الفقهية» في تحسين مهارة الكلام وفهم القواعد لدى الطالبات في الصفّ الثامن. ويظهر هذا الأثر من خلال الفروق الإحصائية بين نتائج الفصل التجريبي والفصل الضابط في الاختبارات القبلية والبعدية. فقد ارتفعت نتائج الطالبات في مهارة الكلام في الفصل التجريبي من معدل 59,5 إلى 81,8، وفي مهارة القواعد من 65,7 إلى 80,1. وهذه الزيادة تُعدّ كبيرة نسبيًّا مقارنةً بالفصل الضابط الذي شهد تحسنًا طفيفًا فقط. كما أظهرت نتائج اختبار MANCOVA أن الفروق في مهارة الكلام بين المجموعتين ذات دلالة إحصائية عالية ($\eta^2 = 0.470$) ، بينما كانت أقل تأثيرًا في جانب القواعد ($\eta^2 = 0.012$).

ويدلّ هذا على أن الكتاب المطوّر حقق نجاحًا كبيرًا في تحقيق أحد أهداف البحث الرئيسية، وهو تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات من خلال الدمج بين المحتوى الفقهي والممارسات اللغوية التفاعلية. كما أنّ قيمة N-Gain لمهارة الكلام بلغت 0.566، ولقواعد اللغة 0.595، مما يصنّف ضمن الفئة «متوسطة» حسب معيارHake ، ويُظهر وجود تأثير فعلي للكتاب. إنّ النجاح الملحوظ في مهارة الكلام يعود إلى اعتماد الكتاب على أنشطة تواصلية واقعية، وتمارين حوارية مدروسة، واستخدام تسجيلات صوتية (QR Code) دعمت الفهم السمعي والنطق السليم. وهذا يتماشى مع فرضية البحث التي تنصّ على أنّ المنهج التكاملي يمكن أن يُسهم في تطوير مهارات اللغة من خلال توظيف سياقات دينية قريبة من الطالبات

الخلاصة

بعد إجراء سلسلة من الخطوات المنهجية في إعداد كتاب تعليم اللغة العربية على المنهج المتكامل، وتقييم صلاحيته وفعاليته، وصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1. كان إعداد كتاب تعليم اللغة العربية على المنهج المتكامل يتمّ من خلال نموذج "ADDIE"، بدءًا من مرحلة تحليل احتياجات الطلاب، وتصميم المواد التي تدمج بين

كفاءات اللغة والفقه، ثم تطوير المحتوى والتمارين، وتنفيذه في الصف التجريبي، وأخيرًا تقييمه من قبل الخبراء والتجربة المحددة.

2. استنادًا إلى نتائج التحقق من قِبل خبيرة المحتوى، وخبيرة الوسيلة، تبيّن أن الكتاب التعليمي صالح للاستخدام في البيئات التعليمية الإسلامية الجارية على المنهج المتكامل ، حيث حصل على درجة 83،75٪، مما يُدرجها في تقدير "جيد جدا".

أثبتت التجربة الصفية فعالية الكتاب في تنمية مهارتي الكلام والقواعد .وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام أدوات MANCOVA أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين المجموعة الضابطة والتجريبية. كما بلغت نسبة N-Gain في تعليم القواعد (59.5٪) وفي تعليم الكلام (56.6٪)، مما يشير إلى أن الكتاب فعّال بدرجة كافية في تحسين المهارات المستهدفة لدى الطالبات. وعليه، يمكن اعتماد هذا الكتاب كأداة تعليمية فاعلة في بيئة التعليم الديني التي تهدف إلى دمج تعليم اللغة العربية مع الفقه بطريقة مباشرة وتكاملية، تسهم في تعزيز الكفاءة التواصلية للطالبات في فهم النصوص الشرعية واستخدام اللغة الفصحى.

الشكر والتقدير

تقدمت الباحثة شكرها وتقديرها إلى كل من أرشدها وأعانها بكل المساعدات والتوجهات الثمينة والنصائح القيمة في إتمام هذا البحث، من هؤلاء: فضيلة رئيس جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، و فضيلة عميدة كلّية التربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، و فضيلة المشرف سيادة المدرسين الكرام في برنامج الماجستير لقسم تعليم اللغة العربية، و رئيس **معهد تشاهايا إسلام باياكومبوه.**

المراجع

Abdilah, Aris Junaedi dan Mohamad Zaka Al Farisi, "Systematic Literature Review: Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah". *Ukazh: Journal of Arabic Studies* 4, no. 1 (2023): 39-51. DOI:10.37274/ukazh.v4i1.744

Afjalurrahmansyah et. al., "Analisis Kesulitan Siswa MTs dalam Memahami Tata Bahasa Arab "Qawāʿid"". *JANAH: Jurnal Pendidikan dan Pengajaran* 2, no.1 (2025): 1–15. https://doi.org/10.15294/janah.v2i1.27

Al-Mahdiyin, Khizbullah et. al., "Pengembangan Kurikulum Integratif: Al-Qur'an, Faraidh, dan Ilmu Sains/Teknologi". Ins*tructional Development Journal* 8, no. 1 (2025): 114–130, https://ejournal.uin-suska.ac.id/index.php/IDJ/article/view/36340.

Ananda, Rusydi dan Muhammad Fadhli, *Statistik Pendidikan Teori dan Praktik dalam Pendidikan.* Medan: Widya Puspita, 2008.

Arends, Richard, *Learning to Teach*. New York: McGraw-Hill Education, 2015.

Azhari, Muhammad, "Pendekatan Integratif (Integrative Approach) dalam Pembelajaran Bahasa Arab Jarak Jauh di Masa Pandemi". *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Studi Islam* 4, no. 2 (2021): 162–177, https://doi.org/10.26555/insyirah.v4i2.5118.

Azkiyah, Afifah et. al., "Pengaruh Lingkungan Berbahasa Terhadap Keterampilan Berbahasa Arab". *ALFIHRIS: Jurnal Inspirasi Pendidikan* 3, no.1 (2024): 90–97. DOI: https://doi.org/10.59246/alfihris.v3i1.1159

Cunningsworth, Alan, *Choosing Your Coursebook.* Oxford: Heinemann, 1995.

Daifullah et. al., "The Effect of Role-Play on the Development of Dialogue Skills among Learners of Arabic as a Second Language". *Education Sciences* 13, no. 1 (2023): 50. https://doi.org/10.3390/educsci13010050

Detmar, Meurers et al., "Scaling Up Intervention Studies to Investigate Real-Life Foreign Language Learning in School." *Annual Review of Applied Linguistics* 39 (2019): 161–88. https://doi.org/10.1017/S0267190519000126Fahrurrozi, Muh. dan H. Mohzana, *Pengembangan Perangkat Pelajaran* Lombok Timur: Universitas Hamzanwadi Press, 2020.

Faiqoh, Putri Kholida dan Anggi Nurul Baity, "Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab dengan Buku Digital Silsilah Allisan untuk Penutur Non-Arab". *Al-Lahjah* 7, no.1 (2024): 10-15. DOI:10.32764/allahjah.v7i1.4329

Fitri, Titi dan Renni Hasibuan, "Transformasi Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Dasar Islam Terpadu Alam Talago: Pendekatan Kurikulum Berbasis Teknologi". *Journal in Teaching and Education Area* 1, no. 1 (2024): 113–129, https://doi.org/10.69673/vwd5c048.

Fitriani, Laily, "Kurikulum Tematik Integratif Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah", *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, no. 1 (2015). https://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/24

Habibi, Burhan Yusuf dan Wakhidati Nurrohmah Putri, "Pengembangan Buku Ajar Bahasa Arab Berbasis pada Nilai-Nilai Islam-Indonesia di IAIN Salatiga". *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 3, no.1 (2021): 26-45. https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v3i1.66

Hair, J. et. al., *Multivariate Data Analysis.* Boston: Cengage Learning, 2019.

Hanifah, Rahmi, "Pendekatan Interpretasi dan Interdisipliner dalam Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Kreatif Baitul Kilmah Bantul Yogyakarta". Masters Thesis, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2021. https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/46048/

Haq, Muhammad A'inul et. al., "Paradigma Pembelajaran Bahasa Arab (Analisis Kontrastif Metode Pembelajaran Konvensional dan Kontemporer)". *Takuana: Jurnal Pendidikan, Sains, dan Humaniora* 2, no. 1 (2023): 63–75. https://doi.org/10.56113/takuana.v2i1.71

Hardani et. al., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020.

Hasibuan, Atika Nur Ardila et. al., "Teori Kontekstual sebagai Pendekatan Pembelajaran Bahasa Arab yang Menarik". *Perspektif: Jurnal Pendidikan dan Ilmu Bahasa* 2, no. 1 (2023): 15–30. https://doi.org/10.59059/perspektif.v2i1.956

Krashen, Stephen D., *Principles and Practice in Second Language Acquisition.* Oxford: Pergamon Press, 1982.

Kurniawan, Rio et. al., "Integrative Arabic Language Teaching of Integrated Islamic Elementary Schools in Solo Raya", *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 8, no. 1 (2021): 60–74. https://journal.uinjkt.ac.id/index.php/arabiyat/article/view/20095

Laksono, Kukuh et. al., "Exploring Challenges of Indonesian EFL Teachers in Implementing Differentiated Instruction in ELT Classroom". *PANYONARA: Journal of English Education* 6, no.2 (2024): 1-14. https://doi.org/10.19105/panyonara.v6i2.14661

Masnun, Masnun et. al., "Interactive Whiteboard as a Medium for Nahwu Learning: Bridging Technology and Arabic Grammar Education", *Indonesian Journal of Applied Language and Teaching* (IJALT) 7, no.1 (2025): 1–18. DOI: https://doi.org/10.32332/ijalt.v7i01.9977

Mufid, Miftahul, et. al., "Contextual Teaching and Learning Model in the Speaking Skill Textbook for the Arabic Language Education Department". *Journal of Advanced Research in Social Sciences and Humanities* 8, no. 4 (2023): 50–56, https://doi.org/10.26500/JARSSH 08 2023 0405.

Muslimah, Kiki Cahaya et. al., "Buku Ajar Bahasa Arab Kelas 4 Madrasah Ibtidaiyah: Analisis Standar 5C ACTFL". *Al-Ma'rifah* 19, no.2 (2022): 167–182. DOI:10.21009/almakrifah.19.02.04

Mutmainah, Ismul et. al., "Improved Ability to Compose Arabic Sentences Using the Hot Potatoes Application". Jour*nal Of Foreign Language Learning and Teaching* 2, no.1 (2022) 1-13. 10.23971/jfllt.v2i1.5416.

Nunan, David, *Task-Based Language Teaching*. Cambridge: Cambridge University Press, 2004.

Nurhidayati, Titin, *Inovasi Model Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Berbasis Multiple Intelligences System bagi Siswa Sekolah Dasar*. Malang: Literasi Nusantara Abadi, 2020.

Pramesti, Ardia et. al., "Mengungkap Faktor Penghambat dan Solusi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab di SMP IT Al Hijrah Kelas IX". *Al Tarbiyah* 3, no.1 (2025): 216–231. DOI: https://doi.org/10.59059/al-tarbiyah.v3i1.1958

Priyanti, Karina Fatwa and Doni Wahidul Akbar, "Challenges of Arabic Language Learning: Identity of Factors Affecting Students' Difficulties in Speaking". *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (2023): 15–34. https://jurnal.stiq-amuntai.ac.id/index.php/al-miyar/article/view/4263

Qomaruddin dan Halimah Sa'diyah, "Kajian Teoritis tentang Teknik Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles, dan Huberman". *Journal of Management, Accounting, and Administration* 1, no. 2 (2024): 77–84, https://doi.org/10.52620/jomaa.v1i2.93.

Rahayu, Puji, "Interferensi Bahasa Ibu Terhadap Penguasaan Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa PBA Semester II". *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 7, no. 1 (2024): 69-82 DOI: https://doi.org/10.32332/al-fathin.v7i01.9234

Rahmiaty et. al., *Instrumen Penelitian: Panduan Penelitian di Bidang Pendidikan*. Yogyakarta: Jejak Pustaka, 2022.

Richards, Jack C. *Curriculum Development in Language Teaching.* Cambridge: Cambridge University Press, 2001.

Ritonga Ade Muhammad, et. al., "Tantangan dan Hambatan: Analisis Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Era Society 5.0 di Perguruan Tinggi Agama Islam di Indonesia". *Syntax Literate: Jurnal Ilmiah Indonesia* 8, no. 5 (2023): 2345–2356, https://doi.org/10.36418/syntax-literate.v8i5.11540.

Riyanto, Agus, *Analisis Multivariat untuk Penelitian Kesehatan: Aplikasi Program IBM SPSS.* Yogyakarta: Nuha Medika, 2021.

Roeder, Rebecca et, al., "Grammar in Communicative Language Teaching". *International Journal of English Language Teaching* 8, no. 4 (2020): 45-64. https://www.researchgate.net/publication/358089256_Grammar_in_Communicative_Language_Teaching

Royani, Ahmad et. al., "Evaluation of Arabic Language Textbooks at UIN Jakarta Based on Arabic Language Competency Standards". *Abjadia: International Journal of Arabic Education* 5, no.2 (2020): 150–168. DOI: https://doi.org/10.18860/abj.v5i1.8495

Sa'idah, Ratna, "Arab-Islamic Culture in Teaching Arabic: For Religious Purposes". *Al-Wasil* 1, no. 1 (2023) : 1-10. https://doi.org/10.30762/alwasil.v1i1.1262.

Saputro, Budiyono, *Manajemen Penelitian Pengembangan.* Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2017.

Setianingsih, Rofiqoh dan A. Syahid Robbani, "Problematika pembelajaran bahasa Arab: studi kasus pada siswa Sanggar Bimbingan Permai Penang Malaysia". *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya* 7, no.4 (2024): 655-664. DOI:10.30872/diglosia.v7i4.1065

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2013.

Sutarti, Tatik dan Edi Irawan, *Kiat Sukses Meraih Hibah Penelitian Pengembangan* Sleman: Deepublish, 2017.

Syamsu, Pradi Khusufi dan Darrotul Jannah, "Teori Pembelajaran Bahasa Arab Integratif di Perguruan Tinggi". *El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 12, no.1 (2023): 1-18. https://jurnal.syekhnurjati.ac.id/index.php/ibtikar/article/view/14063

Tomlinson, Brian. *Materials Development in Language Teaching*. 2nd ed. Cambridge: Cambridge University Press, 2011.

Usman, Husaini dan Purnomo Setiady Akbar, *Pengantar Statistika*. Bumi Aksara, 2021.

Wahhab, Muhbib Abdul, "Standarisasi Kurikulum Pendidikan Bahasa Arab di Perguruan Tinggi Keagamaan Islam Negeri". *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 3, no.1 (2016): 32-51. DOI:10.15408/a.v3i1.3187

Wahjusaputri, Sintha dan Anim Purwanto, *Statistika Pendidikan: Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: Bintang Semesta Media, 2022.

Wahyuni, Sri et. al., "Arabic Speaking Skill Learning Using Word Chain Game in Madrasah". *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 6, no.2 (2023). https://doi.org/10.22219/jiz.v6i2.28192

Wahyuni, Sri et. al., "Systematic Review of Learning Method for Teaching Arabic Listening and Speaking Skills". *Al-Hayat: Journal of Islamic Education* 7, no. 1 (2023): 30-41. Doi: https://doi.org/10.35723/ajie.v7i1.321.

Xiao, Y, "A Comprehensive Review of the Natural Approach". *Frontiers in Sustainable Development* 5, no. 5 (2025): 97-105. https://doi.org/10.54691/x8vxv213

Yasin, Muhammad Fawzi Bani et. al., "The Integrative Approach in Language Teaching: Between Theory and Practice", *Journal of Curriculum and Teaching Methods* 3, no. 5 (2024): 61–70. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M200124.

Yunisa, Melinda "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab dalam Aspek Ilmu Nahwu dan Sharaf pada Siswa Kelas X Madrasah Aliyah Laboratorium Jambi". *Ad-Dhuha: Jurnal Pendidikan dan Pemikiran Islam* 3, no. 1 (2023): 63–79. https://www.online-journal.unja.ac.id/Ad-Dhuha/article/view/19985.

Zahra, Shifa Aulia, "Pengaruh Penguasaan Kosakata Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Santri Madrasah Tsanawiyah Kelas VIII Khairul Bariyyah Bekasi". *SIYAQIY: Jurnal Pendidikan dan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2023): 34–40. DOI: https://doi.org/10.61341/siyaqiy/v1i1.04

Zainuri, Muhammad, "Perkembangan Bahasa Arab di Indonesia". *Tarling: Journal of Language Education* 2, no. 2 (2019): 231-248. DOI:10.24090/tarling.v2i2.2926

Zarkasyi, Ahmad Hidayatullah et. al.,"Kurikulum Merdeka for Arabic Language Learning According to Piaget's Cognitive Development Theory". *Inovasi Kurikulum* 21, no. 1 (2024): 305–316. https://ejournal.upi.edu/index.php/JIK/article/view/61359.